القاضي الآخر جاز اذا رأى المصلحة في ذلك كذا في الملتقطات قال بعض الفضلاء وفي قوله كذا نائبه نظر ظهر لما تقرر ان وصي القاضي نائب عن الميت لا عن القاضي حتى تلحقه العهدة بخلاف امين القاضي لانه نائب عنه فلا تلحقه العهدة ومقتضى ما ذكر من ان وصي القاضي نائب عنه ان لا يكون القاضي محجورا عن التصرف في مال اليتيم والمنقول انه محجور عن التصرف مع وجود وصيه ولو منصوبه بخلافه مع امينه ومقتضاه انه ان لا يملك القاضي شراء مال اليتيم من وصي نصبه كما لو كان امينه والحكم بخلافه كما في غالب كتب المذهب والمراد من عدم الملك في كلام الملم عدم نفاذ التصرف وحد لا عدم صحته كما في الاصلاح فلو باع احدهما بحضرة صاحبه فان اجاز جاز والا فلا حموي بتصرف ونقل البيري عن مختصر الظهيرية معزيا للقدوري ان احد الوصيين يملك ان يوجر الصبي في قول ابي حنيفة ولا يوجر عبده قال وفيها من البيوع وعن ابي يوسف في المنتقى وصيان اشتريا بشرط الخيار فاجاز احدهما ونقض الآخر فالاجازة اولى اهـ والظاهر في قوله محله ما اذا كان الناصب لهما قاضيا واحدا وكانا منصوبي الواقف اما لو كان كل واحد منهما منصوب قاض بلد فينفرد احدهما بالتصرف كما في الوصيين ولو ان واحدا من هذين القاضيين اراد ان يعزل القيم الذي اقامه القاضي الآخر فان رأى المصلحة في ذلك كان له ذلك والا فلا كذا نقله

الملم في الشرنبلالية حموي وقوله كما في الموصيين الموصي اي الوصيين المنصوبين من جهة قاضي بلدين يدل عليه ما بعده وقال البيري لم ار حكم الناظرين في كلامهم والظاهر ان المؤلف خرجه وفي الحاكم دفع رجل الى رجلين الف درهم ليدفعها الى رجل فدفعها احدهما فهو ضامن لنصفه في القياس ولكن استحسن ان لا يضمن اهـ وقوله والظاهر ان المؤلف الخ اي المؤلف هو المخرج لمسئلة عدم انفراد احد الناظرين بطريق القياس على الوكيلين لا على انه وقف على التصريح بذلك في كلامهم وينبغي حمله على ما اذا جعلهما ناظرين بكلام واحد حتى لو كلمهم لم يكن كذلك فانه يملك كل واحد منهما الانفراد بالتصرف

والقاضيين قيل لبيس المراد ان السلطان اذا قلد شخصين قضاء بلدة ليس لاحدهما الانفراد بالقضاء في غيبة الآخر كما يتوهم وانما المراد اذا فوض امر الى قاضيين متولين قبل تفويض الامر ليس لاحدهما الانفراد بالتصرف في ذلك الامر بدون رأي الثاني اهـ اقول ما نفي ان يكون مرادا هو المصرح به كما في منية المفتي وعبارتها السلطان او الامام الاكبر فوض قضاء ناحية الى اثنين فقضى احدهما لم يجز كما لو كيل البيع حموي وما في منية المفتي من قول السلطان او الامام الاكبر لعل الصواب ابي الامام الاكبر باي التفسيرية الا في مسئلة ما اذا شرط الواقف

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)